معوقات عملية الاستشراف:

1- البنية الثقافية:

وهى تتكون من الأسس والطبائع التي تحكم الشعوب، وبالتطبيق على مجتمعاتنا فهو يكمن في الخطابات والرسائل السلبية المبالغ فيها بين أفراد هذه المجتمعات والتي تتسبب في تحويل التوكل إلى تواكلا وانتظارا دون فعل أي شيء، مستندين في ذلك لبعض آيات القرآن الكريم ومنها ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾ [البقرة:216] "، دون الالتفات إلى معاني بعض الآيات الكريمة الأخرى والتي تحث على العمل والاجتهاد ومنها: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [الزخرف:72]، ذلك أنهم يفكرون بمبدأ "سد الذرائع عن جلب المصلحة"، وإرجاع كل شيء للقدر وانتظار الدهر لتغييره وتحريم معارضته إلى آخره.

2- البنية المادية:

وتكمن في عدم توافر البنية التحتية للاستشراف والمتمثلة في مراكز الأبحاث الاستشرافية، والجهات الداعمة للاستشراف، وضعف قواعد البيانات الاجتماعية والاقتصادية، وضعف فعالية مراكز الإحصاء ونظم المعلومات، وعدم الاهتمام الإعلامي والتعليمي بهذا المجال.

حاجة الدول النامية إلى استشراف المستقبل:

الدراسات المستقبلية ليست مجرد صرعة ظهرت في الدول المتقدمة، وتحاول الدول النامية محاكاتها، مثلما يحدث في أمور أخرى كثيرة، فالواقع أن احتياج الدول النامية إلى الدراسات المستقبلية لا يقل عن احتياج الدول المتقدمة إلى هذه الدراسات، بل وقد يزيد عليها.

وبطبيعة الحال، فليس كل ما يظهر في الدول المتقدمة سيء وينبغي اجتنابه من جانب الدول النامية، تماماً مثلما أنه ليس كل ما يأتي من الغرب يسر القلب. وفيما يخص